

دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية

The Role of Modern Technological Media in Teaching the Arabic Language

طالبة دكتوراه: ليلى أحمدادي
أ.د يوسف العايب

قسم اللغة والأدب العربي - جامعة الوادي (الجزائر).
مخبر الانتماء: بحوث في الأدب الجزائري ونقده، جامعة الوادي.
ahmadi.leila39@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2021/04/01 تاريخ القبول: 2021/06/13 تاريخ النشر: 2021/11/04

ملخص:

تعدّ اللغة العربية قوام الحياة في مجتمعاتنا، إذ بها يتمّ التّواصل، وبها أيضا يتمّ الارتباط بتراثنا الديني والثقافي والفكري، و لكونها أيضا إحدى الوسائل التي يتمّ من خلالها إنتاج المعرفة ونشرها بين أفراد المجتمع.

ونظرا لما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة، وما تبعه من تطوّر في وسائل الاتصال ونقل المعرفة، بات لزاما على اللغة العربية التكيّف مع هذا الوضع العالمي الجديد لتتمكّن من أداء دورها المعرفي، ولن يتأتّى ذلك إلا من خلال استخدام وسائط تكنولوجية حديثة لتعليمها بشكل متطوّر يواكب عصر العولمة، ويكفل رفع مستوى تعلّمها.

وسوف نحاول في هذه الدراسة رصد أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التّعليمية، وإبراز دورها وفعاليتها في تعليم اللغة العربية عبر مراحل التّعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المعرفة، ثورة المعلومات، العملية التّعليمية، الوسائط التكنولوجية.

Abstract:

The Arabic language is of paramount importance in our societies. It ensures the understanding and the interaction. It also ensures the correlation to our religious, cultural and intellectual heritage. Moreover, Arabic is considered as one of the means through which knowledge is produced and disseminated among members of society. Due to the massive information and technology revolution that the world is witnessing recently, and because of the subsequent development in the means of communication and knowledge transfer, it becomes compulsory for the Arabic language to adapt to this new global situation in order to be able to fulfill its role of knowledge. This can only be achieved through the adoption of new educational methods and media to teach Arabic in a sophisticated way that accompanies the era of globalization and ensures raising the level of its education and learning. In this study, we try to monitor the most important modern technological media used in the educational process and highlight their role and effectiveness in teaching the Arabic language through the different stages of education.

Keywords: Arabic Language, knowledge, Information Revolution, Educational Process, Technological Media.

مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة علمية ورقمية كبيرة أفرزت بدورها تراكمًا في النظريات والتطبيقات التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، وهذا بدوره أحدث تطورًا في وسائل الاتصال ونقل المعرفة في العديد من المجالات.

ولما كانت اللغة العربية محور المنظومة الفكرية والثقافية، وإحدى الوسائل التي تنتج وتُنشر بها المعرفة بين أفراد المجتمع، فقد أضحت دورها متعاظمًا في عصر التقنيات الحديثة، وبات لزامًا علينا العناية بها وبتطويرها، حتى تتمكن من أداء دورها المعرفي الفعال، والذي لا يتأتى إلا من خلال إعادة النظر في طرق وأساليب تعليمها.

فلا ضير أن الطرق والأساليب التقليدية لم تعد قادرة على تحقيق فاعلية في ميدان تعليم اللغة العربية، لذا أصبح من الضروري استخدام وسائط وتقنيات حديثة، حتى تتمكن من اللحاق بركب التقدم والتطور الذي يشهده العصر.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تقوم على أساس توضيح دور وفاعلية الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: ما هو الدور الذي تلعبه الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية؟ وإلى أي مدى يكون لها فاعلية في تدريسها والمساهمة في رقيها وتقدمها؟ وما هي أهم الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية؟ وما واقع تعليم هذه اللغة باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المدرسة الجزائرية؟

*وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة، وكيفية استخدامها في تعليم اللغة العربية.
 - تبين دور وفاعلية الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.
 - بيان قدرة اللغة العربية على مواكبة التطورات الحادثة في هذا العصر.
 - لفت انتباه المسؤولين التربويين إلى أهمية الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية.
- * وقد تطلبت الدراسة هيكلًا منهجيًا قائمًا على العناصر التالية:

- مقدمة

- 1- مفهوم الوسائط التكنولوجية المتعددة.
- 2- دواعي استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في العملية التعليمية.
- 3- نماذج التعليم بتقنيات التكنولوجيا الحديثة.
- 4- استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية.
- 5- مزايا استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية.
- 6- واقع تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط التكنولوجية في المدرسة الجزائرية.

- خاتمة

* وقد ارتأينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة؛ نظراً لطبيعة الموضوع التي تتطلب وصف أهم الأجهزة والوسائط التكنولوجية المستخدمة في تعليم اللغة العربية عبر مراحل التعليم المختلفة، وتحليل دورها وفعاليتها في ذلك.

* مفاهيم الدراسة:

- التكنولوجيا: كلمة يونانية الأصل، وهي مشتقة من مقطعين: المقطع الأول: تكنو Techno بمعنى "حرفة أو صنعة". والمقطع الثاني: لوجوس Logos بمعنى "فن أو علم".

وتعرف كلمة تكنولوجيا بأنها: علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة¹.

- التعليم: هو عملية نقل المعرفة للمتعلّم بطريقة منظمة وسهلة وبأهداف محدّدة ومعروفة².

- اللغة العربية: هي الكلمات التي تعبّر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظوماتهم³.

1- مفهوم الوسائط التكنولوجية المتعددة:

إنّ كلمة الوسائط المتعددة multi-media تتكوّن من شقين، الشقّ الأول (multi) وتعني التعدد، أمّا الشق الثاني (media) وتعني وسيط أو الوسائط الفيزيائية الناقلة للمعلومات مثل الأشرطة والورق والكلمة...⁴.

والكلمة كاملة (multi media) تعرف بأنها نوع من البرمجيات توفر للمتعلّم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصميم بشكل يتيح للطالب المتعلّم كتابة نصوص، عمل رسوم، إضافة صوت وألوان، مقاطع فيديو، رسوم متحركة...⁵ أو هي برامج تمزج بين الكتابة، والصور الثابتة، والمتحركة، والتسجيلات الصوتية، والرسوم الخطية لعرض الرسالة التي تمكّن المتلقي من التفاعل معها⁶.

وهي بذلك عرض وتقديم الخبرات التعليمية للتلاميذ عبر برامج يتحكّم في تشغيلها الكمبيوتر، باعتبارها تساعد على تحقيق فاعلية في العملية التعليمية، وفيما يلي عرض لأهم أشكال استخدام هذه الوسائط:

*أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: وتنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل: المؤتمرات السمعية، والراديو قصير الموجات. أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل: الأشرطة السمعية والفيديو.

*ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم، ويعدّ من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمّن الأشكال الثابتة مثل: الشرائح والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي، التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.⁷

*ثالثاً: الحاسوب وشبكاتة: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، من خلال برامج تعليمية يتمّ تصميمها لهذا الغرض، تحمّل الأجهزة بالمعلومات المتنوعة والبرامج المساعدة على التعلّم الذاتي⁸، ويستخدم في عملية التعليم بثلاثة أشكال هي:

أ/ التعلّم المبني على الحاسوب، حيث يتمّ التفاعل بين الحاسوب والمتعلّم فقط.

ب/ التعلّم بمساعدة الحاسوب، بحيث يكون فيه الحاسوب مصدرًا للمعرفة ووسيلة للتعلّم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

ج/ التعلّم بإدارة الحاسوب، حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلّم.⁹

2-دواعي استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في العملية التعليمية:

أصبح استعمال الوسائط التكنولوجية المتعددة ضرورة لا غنى عنها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ولعلّ مردّ ذلك إلى وجود العديد من الأسباب والدوافع التي استدعت استخدامها في ميدان التعليم، ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

1- الانفجار المعرفي: تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع، حيث تطلّ علينا في كلّ يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية. ولما كان الهدف من التربية في الأساس هو نقل المعرفة والاستمرارية، كان لابدّ من استخدام الوسائط التكنولوجية¹⁰.

2- انخفاض الكفاءة التربوية: إنّ ربط نجاح العملية التعليمية بمدى اكتساب المتعلّم للمعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط، وإهمال المهارات العقلية والحركية والخلقية، جعل الكثير من المنظومات التربوية تبوء بالفشل.

وتماشيا مع متطلبات العصر الرقمي، كان لزاما إقحام تكنولوجيات الإعلام والاتصال واستخدامها في العملية التعليمية، وهذا بغية إثارة المتعلم والمساهمة في تكوين مهارات سليمة لديه.

3- تطوير نوعية المدرسين: لم تعد التربية الحديثة تنظر إلى المدرس نظرة "الملقن" للمتعلمين، بل تراه الموجه والمرشد والمصمم للمنظومة التعليمية داخل الفصل التعليمي، لما يقوم به من تحديد الأهداف الخاصة بالدّرس وتنظيم الخبرات، واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربوية، ووضع استراتيجية تمكّنه من استخدامها في حدود الإمكانيات المتاحة¹¹.

ولقلة المعلمين المتصّفين بهذه الصفات، كان لابدّ من استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

4- تشويق المتعلم في التّعلم: إنّ طبيعة الوسائل التكنولوجية سواء أكانت مواد تعليمية متنوّعة، أو أجهزة تعليمية، أو أساليب عرض تتصف بالإثارة؛ لأنّها تقدّم المادة التعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهذا ما يحبّب إلى نفس المتعلم ما يتعلمه، ويقوّي لديه الاستقلالية في التّعلم والاعتماد على النفس¹².

5- جودة طرق التعليم: يساعد استعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فعلى الرّغم من وضوح اللّغة وقدرتها على توصيل المعلومة للمتعلم، إلا أنّ أثرها يبقى محدودًا ومؤقتًا، بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التّقنيّة التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتّدوق ودقّة الملاحظة، كما أنّها توفرّ خبرات حقيقية للمتعلم، فتجعله أكثر استعدادًا للتّعلم.

6- الفروق الفردية بين المتعلمين: تتجاوز النّظم التربوية إشكاليّة الفروق الفردية، عن طريق استخدام الوسائط المتعددة لما توقّره من مثيرات متعددة النوعية، وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة، بحيث تتيح للمتعلم فرصة الاختيار منها ما يتوافق مع قابليته ورغباته وميوله¹³.

3- نماذج التّعليم بتقنيات التكنولوجيا الحديثة :

أ- التّعليم المدمج **blended**:

ويعني الدّمج بين استراتيجيات التّعلم المباشر في الصفوف التعليمية مع أدوات التّعليم الإلكتروني، حيث يتلقى المتعلم المعلومة من الإنترنت أو عن طريق برامج تطبيقات الحاسوب

المختلفة، مع وجود صوت المعلم كمرشد له أثناء سيرورة الحصة الدراسية مباشرة¹⁴. وتعتبر هذه الطريقة أكثر جذبا للمتعلم في تلقي المعلومة، واستيعابها لها.

ب- التعلّم عن بعد **dustano learning**:

وهو نوع من التعلّم يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة عن بعد، مثل استخدام البريد الإلكتروني والسكايب.. بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشط مع المعلم والمحتوى في أي وقت وأي مكان¹⁵. وتتجلى نجاعة هذه الطريقة في ملاءمتها لظروف المعلم والمتعلم على حد سواء.

4- استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية:

لقد تحوّلت العملية التعليمية في ظل استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس، فضلا عن ذلك فإن تلك الوسائط التكنولوجية المستعملة لها دور فعّال في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، من حيث جعلها أكثر فاعلية وكفاءة، ويُمكننا ذكر أمثلة توضّح كيفية استخدام تلك الوسائط التكنولوجية في تدريس اللغة العربية وفعاليتها في ذلك:

أ/ استخدام الألوان عن طريق شاشة الحاسوب أو شاشة العرض؛ حيث أثبتت الدراسات أهميّة استعمال الأجهزة لتوظيف الألوان في تحسين مستوى الطلاب، ولاسيما في تعليم قواعد اللغة العربية، كتعليم الحالات أو الحركات الإعرابية¹⁶.

ب/ استخدام بعض برمجيات الحاسوب في تحسين الكتابة؛ حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص: كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستعمال مختلف أنواع الخط، مع إمكانية تعديل الكلمات وتنسيقها¹⁷.

ت/ استعمال الأقراص الممغنطة: يُمكن أن يكون ذلك مفيدا في كثير من آليات تعليم اللغة العربية، كتعليم علامات التّرقيم¹⁸.

ث/ استخدام بعض البرمجيات لتطوير مهارة التحدّث لدى المتعلمين؛ حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوّعة، ومن خلال هذه العملية يتعلّم المتعلم كيفية طرح الأسئلة على الآخرين، والرّد عليها إذا طُرحت عليه¹⁹.

ج/ تطوير مهارة القراءة السريعة لدى الطلبة من خلال برمجيات خاصة؛ حيث يتم عرض النَّص على الشاشة لفترة زمنية محددة، وبعدها يختفي النَّص وتظهر أسئلة لِيُجيب عليها الطالب، أو تتم العملية العكسية؛ حيث تظهر الأسئلة أولاً، ثمّ يظهر النَّص بعد ذلك. ولعلّ من ميزات هذا البرنامج أنّه يُعطي للمتعلّم الفرصة للتّحكّم في السّعة التي يريدها في عمليّة إظهار النَّص والأسئلة.²⁰

ح/ القرص المسموع المقروء في آن واحد: وُزِعَ قرص ممغنط (cd) لسورة من سور القرآن الكريم على طلبة الصف الخامس الابتدائي، ووُظِفَت فيه الألوان لتعليم أحكام التّجويد، فلوّنت الأحكام بألوان معيّنة، كما اشتمل القرص على تسجيل صوتي، وقد أظهر الطلبة عند تطبيقه تحسّناً كبيراً، ويمكن أن يطبق هذا على مواد العروض والتّحو والصّرف والبلاغة.²¹

خ/ الإفادة من برنامج البوربوينت powerpoint، إذ تبدو الرّسوم والألوان ذات فائدة كبيرة في جذب اهتمام الطلبة إلى المادة المعروضة، ولاسيما أنّ عنصر الحركة يدفع باتجاه التّركيز أكثر من العرض الثابت.²²

د/ الاستفادة من نظم البرمجة والتّطبيقات المعدّة للمستخدم العربي مثل:

- الصرف الآلي، الذي يقوم على تحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتّصريفية.

- الإعراب الآلي والتّحليل الدلالي، الذي يستخلص معاني الكلمات من سياقها ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها البعض.²³

ذ/ الأفلام القصيرة الهادفة youtube: ويُمكن أن يكون الفلم القصير ذا فائدة عظيمة في تعليم اللّغة العربيّة إذا ما استعمل لغاية تعليميّة مقترنة بالترفيه، كما يُمكن أن يعمل على تحسين اللّفظ والقراءة وينمي القدرة على الاستماع الصحيح للكلمات، ويُمكن أن يزيد من معرفة المتعلّم بالقواعد النّحويّة والصرفيّة وغيرها.²⁴

ر/ استخدام السبورة التّفاعليّة smart boards: وهي نوع خاص من السبورات البيضاء، وتعتبر ضمن أجهزة العرض الإلكترونيّة؛ حيث تعمل من خلال توصيلها بجهاز الحاسب الآلي، ويتعامل معها باللمس أو بالقلم، وتتمّ الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، ويمكن الاستفادة منها من خلال عرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات نحويّة وصرفيّة وبلاغيّة.²⁵

ز/ البريد الإلكتروني E-mail: وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الإنترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أنّ البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخدامًا، ويرجع ذلك إلى سهولة استعماله. ويمكننا عن طريقه إرسال كتب ومراجع مفيدة تتعلق بمادة الاختصاص، وأيضًا يمكن إرسال ملخصات تتضمن قواعد نحوية وصرفية وبلاغية.

س/ الآيباد I pad: وهو نوع من التقنيات المستخدمة حاليًا في التعليم؛ وذلك بسبب خفة وزنه، واتصاله اللاسلكي بالإنترنت، وإمكانية حفظ المواد التعليمية عليه²⁶، وقد أصبح يُستعمل بديلاً عن الكتب في كثير من الدول العربية.

5- مزايا استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية:

استطاعت التكنولوجيات الحديثة في الآونة الأخيرة من غزو حياة الأفراد بكافة مجالاتها، حيث أصبح استخدامها في التعليم من أكثر الأمور انتشاراً وفائدة على الإطلاق، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، إذ ساهمت بدورها في تفعيل التعلّم النشط، كما جعلت المتعلّم يعيش في الأجواء القريبة أو الحقيقية من موضوع الدرس، فضلاً عن العرض بطريقة ممتعة ومثيرة لاهتمام الطلبة، وهذا بدوره كان له الأثر الواضح في فهم الدروس وترسيخها في أذهانهم.

و يمكن إنجاز هذه المزايا في النقاط التالية:

- الاهتمام بتنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع-التحدث-الكتابة-القراءة-الفهم) بشكل عصري يتماشى مع ما توفره التكنولوجيات الحديثة من:

* حس استكشافي وتجريبي عند المتعلّم.

* تشويق المتعلّم وجذب انتباهه²⁷.

* التعرف على الأخطاء ومعالجتها.

* إحرار الفهم المتميز للغة العربية، من خلال تبسيط المفاهيم المجردة وإثرائها.

6- واقع تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط التكنولوجية في المدرسة الجزائرية:

إنّ التطوّر التكنولوجي في ميدان المعلومات والاتصالات أصبح يلعب دوراً هاماً في شتى مجالات الحياة اليومية، ولا سيما في الحياة التعليمية. فقد أبانت بعض الدول اهتمامها بهذا الشأن، حيث

استطاعت مدارسها مواكبة هذا التطور عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية، مما أدى إلى ظهور العديد من المفاهيم الجديدة كالتعليم الإلكتروني، التعليم بواسطة الإنترنت، الكتب الإلكترونية، والتي كان لها الدور الفعال في تحقيق فاعلية في تدريس المادة العلمية.

وبالرغم من كل هذا فإن المدرسة الجزائرية لم تعط أهمية بالغة للتكنولوجيا ووسائطها المتعددة في العملية التعليمية، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، إذ بقي يقتصر تدريسها على الكلمة، السبورة، الأقلام، الإلقاء بالشرح اللفظي (التلقين). وعلى الرغم من استخدام بعض الوسائل التعليمية أو ما يُصطلح عليه المعينات التعليمية، إلا أن وظيفتها كانت تقتصر على مساعدة المعلم في توضيح ما يصعب عليه شرحه.

حتى وإن سعت بعض المؤسسات التربوية توفير بعض الوسائط التكنولوجية لتكون عنصرا محوريا في العملية التعليمية، إلا أننا نجد تعليم اللغة العربية ما يزال تقليديا، يتم عن طريق حقن المعلومات والمعارف في أذهان الطلبة دون إكسابهم مهارات إضافية تمكّنهم من الإبداع، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة عراقيل ومعوقات نذكر أهمها:

* مناهج اللغة العربية المقرّر تدريسها تتسم بالجمود؛ ذلك أنّها تعمل على تنمية الخبرات اللفظية للمتعلّم.

* خلو المؤسسات التربوية من البرمجيات الجاهزة والبرامج التدريبية للمعلّمين.

* عدم وجود الرغبة لدى المعلّمين في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة العربية؛ فهناك شريحة كبيرة من المعلّمين يقاومون التغيير، ويرفضون إدخال التقنيات الحديثة في تعليم هذه اللغة، وذلك باعتبارها لغة جامدة ليس بإمكانها مواكبة الحضارة، ومواجهة تحديات التكنولوجيا الحديثة، ناهيك عن اعتقادهم أنّ التغيير في تدريس هذه اللغة سيؤدي إلى تدهورها.

* أغلب القائمين على تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية لا يملكون المعرفة الكافية التي تمكّنهم من استعمال الأجهزة التكنولوجية في عملية التعليم.

ونظرا لأهمية هذه الوسائط في تعليم اللغة العربية، لا بأس في هذا الصدد أن نذكر بعض الحلول والمقترحات، والتي من شأنها النهوض بتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية تماشيا مع التطور التكنولوجي:

- * النّظر في استراتيجيات وسياسات تدريس اللّغة العربيّة بما يتوافق مع متطلّبات العصر الرّقمي.
- * توفير المرافق والوسائل التكنولوجيّة الحديثة في المؤسسات التّربويّة وجعلها أكثر قربة للمعلّم والمتعلّم.
- * عقد دورات تكوينية وتدريبية لمعلّمي اللّغة العربيّة لتمكينهم من القدرة على استعمال الوسائل التكنولوجيّة الحديثة في التّعليم.
- * تحديث المقررات والمناهج بما يتلاءم مع متطلّبات العصر؛ وذلك بجعلها رقميّة (إلكترونيّة) بدلا من الكتب الورقية لما لها من فاعليّة.
- * توعية الوسط التّربوي بأهميّة هذه الوسائط في تحقيق الفاعلية في التّعليم.

خاتمة :

في ختام هذا البحث يمكننا إجمال أهم النّتائج المتوصّل إليها فيما يلي:

- * يشهد العالم اليوم ثورة علميّة وتكنولوجيّة كبيرة كان لها تأثير على جميع جوانب الحياة، لذا أصبح التّعليم مطالبًا اليوم باعتماد أساليب ووسائط تكنولوجيّة حديثة لمواجهة هذه التّحدّيات.
- * تعتبر اللّغة العربيّة من المقوّمات الأساسيّة في مجتمعاتنا؛ لذلك لا بدّ من السّعي إلى تطوير تدريسها مواكبة للتّطوّر العلمي والتكنولوجي، ويكون ذلك من خلال استخدام أحدث الأساليب التكنولوجيّة في تخطيط مناهجها الدّراسيّة وتقييمها، ومن ثمّ تطويرها مواكبة متطلّبات هذا العصر الرّقمي.
- * إنّ استخدام الوسائط التكنولوجيّة المتعددة في تعليم اللّغة العربيّة من الأساليب الأكثر تشويقا وجذبا للطلّاب.
- * إنّ تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الوسائط التكنولوجيّة دليل على قدرتها على مواكبة العصر ومواجهة التّحدّيات الموجهة لها، فلغتنا لديها ما يؤهلها لمواكبة هذا الانفجار المعرفي والمعلوماتي.

الهوامش والإحالات:

- 1- حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي- إنجليزي)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص150.
- 2- محمود علي السّمان، التّوجيه في تدريس اللّغة العربيّة، دار المعارف، القاهرة، دط، 1983، ص12.
- 3- مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، ط30، 1994، ج1، ص7.
- 4- نور أحمد خماس، توظيف الوسائط المتعددة اتصاليا في الإعلان الرّقمي، مجلّة كلية التربية الأساسية، الجامعة التقنية الوسطى (كلية الفنون التطبيقية)، العراق، مج24، ع100، 2018، ص352.
- 5- بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، جامعة سطيف2، يوم 19-3-2014، الجزائر، ص8.
- 6- نور أحمد خماس، توظيف الوسائط المتعددة اتصاليا في الإعلان الرّقمي، مج24، ع100، 2006، ص352.
- 7- الهادي محمد، التّعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص32.
- 8- بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، ص8.
- 9- قنديل أحمد، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص94.
- 10- صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللّغات وتحليل الخطاب، جامعة الشلف (الجزائر)، مج1، ع2، 2015، ص159.
- 11- المرجع نفسه، ص159.
- 12- ياسين محجر، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، مج3، ع6، 2011، ص225.
- 13- المرجع نفسه، ص226.
- 14- نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع42، 2019، ص281.

- 15 - المرجع نفسه، ص 281.
- 16 - يحي عباينة، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، ملتقى علي (سبل التّهوض باللغة العربية)، الموسم الثقافي 30، مجمع اللّغة العربية الأردني، 2012، عمان، ص 235.
- 17 - صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مج 1، ع 2، ص 153.
- 18 - يحي عباينة، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، ص 235.
- 19 - صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مج 1، ع 2، ص 153.
- 20 - المرجع نفسه، ص 153.
- 21 - يحي عباينة، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، ص 236.
- 22 - المرجع نفسه، ص 236.
- 23 - صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللّغة العربية، مج 1، ع 2، ص 159.
- 24 - يحي عباينة، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، ص 236.
- 25 - صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مج 1، ع 2، ص 154.
- 26 - نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التّعليمية، ع 42، ص 282.
- 27 - صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، مج 1، ع 2، ص 158.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتّعليم الجامعي، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، جامعة سطيف 2، يوم 19-3-2014، الجزائر.
- 2- حسن شحاتة، معجم المصطلحات التّربوية والتّفسّية (عربي- إنجليزي)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003.
- 3- صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللّغة العربية، مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللّغات وتحليل الخطاب، جامعة الشلف (الجزائر)، مج 1، ع 2، 2015.

- 4- قنديل أحمد، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2006.
- 5- محمود علي السّمان، التّوجيه في تدريس اللّغة العربيّة، دار المعارف، القاهرة، دط، 1983.
- 6- مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، ط30، 1994، ج1.
- 7- نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التّعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع42، 2019.
- 8- نور أحمد خماس، توظيف الوسائط المتعددة اتصاليا في الإعلان الرّقمي، مجلّة كلية التربية الأساسية، الجامعة التقنية الوسطى (كلية الفنون التطبيقية)، العراق، مج24، ع100، 2018.
- 9- الهادي محمد، التّعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2005.
- 10- ياسين محجر، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، مج3، ع6، 2011.
- 11- يحيى عبابنة، الوسائل التّعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللّغة العربية، ملتقى علي (سبل التّهوض باللغة العربية)، الموسم الثقافي 30، مجمع اللّغة العربية الأردني، 2012، عمان.